

شرح كتاب السراج المنير | | باب تسوية الصفوف ١ | | د. سامي الواكد .

سامي بن صالح الواكد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. نسأل الله تعالى العلم النافع والعمل الصالح سؤال اخي ابي ماجد بالامس - [00:00:00](#)

عن الحديث الذي قال فيه الرجل اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك احتار الملكان كيف يكتبانها سأل الله تعالى كيف نكتبها فقال الله تعالى اكتبها كما قالها - [00:00:16](#)

حتى يلقاني فاجزيه بها هذا الحديث اخرج به ابن ماجة والطبراني وغيرهم بسند ضعيف فيه صدقة ابن بشير وهو لا يعتد بحديثه. بل هو ضعيف الحديث فان قال قائل انه من فضائل الاعمال - [00:00:42](#)

يقول ولو كان من فضائل الاعمال ففضائل الاعمال لا تثبت بالحديث الضعيف كما هو اختيار الشيخين البخاري ومسلم وغيرهما من اهل العلم عليهما رحمة الله وان قيل انه يعتد بالاحاديث الضعيفة في فضائل الاعمال لابد ان تكون مندرجة تحت اصل صحيح - [00:01:08](#)

لا تكون هذه الاحاديث الضعيفة اصلا في اثبات فضيلة ولا تكونوا اصلا في اثبات حكم شرعي من باب اولى هذا الحديث ضعيف في هذا اللفظ وهو عند ابن ماجة وهو عند الطبراني وعند غيرهما من اهل الحديث - [00:01:30](#)

وبالنسبة لسؤال اخي محمد ابي هتان عن قول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته عن اليمين الصلاة السلام عليكم ورحمة الله عن اليسار في الصلاة اما السلام عليكم ورحمة الله عن اليمين وعن اليسار هذه ثابتة لا اشكال فيها - [00:01:52](#)

ولكن زيادة وبركاته في اليمين وكذلك زيادته وبركاته في الشمال الشمال لم تثبت بل هي للضعف اقرب ولكن عن اليمين جاء الحديث عن تسعة عشر صحابيا السلام عليكم ورحمة الله. وجاء في رواية زيادة وبركاته - [00:02:15](#)

جاء في تسعة عشر رواية بل جاء في تسعة عشرة رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم كلها السلام عليكم ورحمة الله. وجاء في رواية عند ابي داود قال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. من طريق ابن وائل ابن حجر - [00:02:41](#)

عن ابيه قيل انه سمع منه وقيل انه لم يسمع منه. ومسألة تحتاج الى مزيد من البحث في ترجمته ولكن اكثر اهل الحديث يرون ان الثابت هو السلام عليكم ورحمة الله - [00:03:03](#)

على اليمين وعلى الشمال طيب وهذا اختيار شيخنا ابن عثيمين رحمه الله تعالى ونرجى الاسئلة ان شاء الله تعالى الى نهاية الدرس باذن الله معنا اليوم باب تسوية الصفوف في كتاب السراج المنير - [00:03:18](#)

في ترتيب احاديث صحيح الجامع الصغير يقول الحديث اتموا الصف المقدم ثم الذي يليه. فما كان من نقص فليكن في الصف المؤخر هذا الحديث يقول اخرج به حاكم يعني الامام احمد وابو داود - [00:03:34](#)

وغيرهما عن انس بن مالك رضي الله عنه وهو من طريق سعيد ابن ابي عروبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه والحديث على شرط الامام مسلم اتموا الصف المقدم يعني الصف الاول. هو الذي يلزم اتمامه. يعني اكماله - [00:03:57](#)

لا نقص فيه ولا فرجة فيه ولا خلل فيه ثم الذي يليه ثم الثاني نتقدم الى الصفوف الاول وثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم خير صفوف الرجال اولها كما جاء في الصحيح في صحيح مسلم - [00:04:24](#)

قال فما كان من نقص فليكن من الصف المؤخر لماذا؟ لان الصفوف الاول هي الصفوف المفضلة عند الله تبارك وتعالى فهي افضل
 افضل ما حكم اتمام الصفوف الاول واجب الاول ثم الثاني ثم الثالث واجب - [00:04:44](#)

وليس الامر بالامر الهين بل يجب اتمام الصف يجب اتمام الصف ولذلك لو صلى رجل خلف الصف والصف لم يتم لم يكتمل فان صلاته
 باطلة لقول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:09](#)

لا صلاة لمنفرد خلف الصف اما اذا اكتمل الصف ولا فرجة فيه ولا مكان فيه ففي المسألة خلاف من العلماء من يقول ان صلاته باطلة ما
 الحل؟ قالوا ينتظر حتى يأتيه اخر فيصلي معه - [00:05:29](#)

وقال بعضهم يجذب رجلا من الصف الامامي الذي امامه وهذا قول ضعيف مثل القول الاول وهو انه ينتظر هذا هذان قولان ضعيفان
 ومن علماء من قال انه يشق الصف ويكون بجوار الامام وهذا قول ضعيف - [00:05:51](#)

اذا ما اصح الاقوال؟ اصح الاقوال ان الصلاة في الصف واجبة فان لم يكن في الصف مكان فان الواجب يسقط بالعجز عنه دليله قوله
 تعالى فاتقوا الله ما استطعتم وقوله صلى الله عليه وسلم ما امرتكم - [00:06:12](#)

به فاتوا منه ما استطعتم وما نهيتكم عنه فاجتنبوه وقوله صلى الله عليه وسلم في حديث عمران ابن الحصين الذي رواه جماعة الا
 مسلما قال صلي قائما صلي قائما - [00:06:34](#)

فان لم تستطع فقاعدة اذا سقط وجوب القيام عليه لعدم الاستطاعة فكذلك هذا الرجل الذي خلف الصف لم يجد مكانا في الصف
 الاول يسقط عنه الواجب يسقط عنه الواجب في اصح اقوال العلماء فيصلي خلف الصف - [00:06:54](#)

يصلي خلف الصف الحديث الذي بعده اتموا الصفوف فاني اراكم خلف ظهري هذا الحديث يقول اخرجه الامام مسلم من طريق عبد
 العزيز بن صهيب عن انس ابن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:13](#)

اتموا الصفوف وهذا الامر للوجوب ولا صارف له فاني اراكم خلف ظهري وهذا عدوه واحفظوه من خصائص النبي صلى الله عليه
 وسلم انه يرى الصفوف من خلف ظهره صلى الله عليه وسلم - [00:07:32](#)

كما يراهم امامه عليه الصلاة والسلام وهذا من خصائصه عليه الصلاة والسلام الحديث الذي بعده قوله عليه الصلاة والسلام احسنوا
 اقامة الصفوف في الصلاة يقول اخرجه الامام احمد وابن حبان - [00:07:48](#)

عن ابي هريرة هذا الحديث هذا شرط الامام مسلم من طريق العلاء بن ابي عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
 النبي صلى الله عليه وسلم احسنوا اقامة الصفوف في الصلاة - [00:08:10](#)

طيب ولاحظ التركيز على اقامة صفوف الصلاة بينما بعض الناس اليوم يحاول ان يجعل في الصف خللا ممن يتقدم او ان يتأخر او ان
 يبعد عن جاره في الصلاة طيب - [00:08:26](#)

او ان يضيق عليه ولا يهتم بهذا ابد وهذا من الجهل ولا تبرأ ذمة الامام الذي لا يبين للمسلمين اهمية تسوية الصفوف واحسانها لا تبرأ
 ذمته يجب عليه ان يبين هذا. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم ما يكتفي بالتفات عن يمينه يقول استووا كما يصنعه القائمة في هذا
 الزمن. اعتدلوا لا. بل يقبل عليهم - [00:08:45](#)

في وجهه صلى الله عليه وسلم ويساوي الصفوف صلى الله عليه وسلم فاذا رأى انهم قد ساووا صفوفهم وتراصوا فيها كبر صلى الله
 عليه وسلم ثم قال في الحديث الذي بعده - [00:09:14](#)

استقبل صلاتك. فلا صلاة لمن صلى خلف الصف وحده لاحظ فلا صلاة لمن صلى خلف الصف وحده معنى ذلك اذا صلى اثنان فاكثر
 فصلاتهم صحيحة. يقول قائل كف هذا الحديث اخرجه ابن ابي شيبه وابن ماجة وابن حبان عن علي ابن شيبان - [00:09:35](#)

وقد قواه الامام ابن عبد الهادي من تلاميذ الشيخ الاسلام ابن تيمية وحسنه الامام احمد رحمه الله تعالى كما في المسائل وصوب ابو
 نعيم والبخاري وصله عن عبد الرحمن بن ابي ليلي - [00:09:58](#)

عن ابيه صوبوا الوصل لان بعضهم قال ليس بموصول والصحيح انه موصول استقبل صلاتك يعني اعد الصلاة اعداها من جديد قاله
 لمن قاله لرجل رآه يصلي خلف الصف وحده فلا صلاة لمن صلى خلف الصف وحده - [00:10:17](#)

لماذا لانه الان تخلف عن الجماعة تخلف عن الجماعة وخالف امر الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم بان يصف مع الجماعة والنبي صلى الله عليه وسلم يقول في الحديث الاخر ومن شذ شذ في النار - [00:10:39](#)

وهذا يعتبر شاذة الان فامر به باعادة صلاته لانه لم يصلها كما امر الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم ثم قال في الحديث الذي بعده استووا لاحظ استووا يعني كونوا على استواء - [00:11:01](#)

مستويونا في الصف بحيث لا يتقدم احد ولا يتأخر احد ولا تختلفوا بحيث يتقدم احد او يتأخر احد فتختلف قلوبكم لاحظ وهذا من الادلة على ان المظهر يدل على المخبر - [00:11:24](#)

ان شاء الله يقول قائل كيف الجواب ان المسلم الذي يتأسى بالنبي صلى الله عليه وسلم. في الظاهر يطبق سنته صلى الله عليه وسلم في الظاهر بالهيئات بالافعال بالاتباع طيب لا اتكلم بالامور الجبلية من طعام وشراب ونحو ذلك - [00:11:46](#)

من حيث النوعيات يقول مثلاً هل لابد ان احب الدبة كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يأكلها اقول الجواب لا هل لابد ان اكره اكل لحم الضب؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:12](#)

كره اكله ولكن لم يحرمه الجواب له الجواب لا يجوز ان تأكل الضب بدون كراهة ويجوز الا تأكل الدبان ايضاً بدون كراهة طيب لان هذا من باب الجبلية والطبيعة لكن انا اتكلم عن تطبيق السنة - [00:12:24](#)

والواجبات لان بعض الناس احياناً تقول له لماذا لا تطبق سنة النبي صلى الله عليه وسلم الواجبة مباشرة يقول الايمان ها هنا والصحيح ان الايمان في القلب لكن اذا كان الايمان في القلب الا يظهر على اللسان والجوارح - [00:12:43](#)

الجواب بلى الجواب بلى فاذا اختلفت الصفوف نكون خالفنا هدي نبينا صلى الله عليه وسلم. فاختلفت القلوب لاحظ اختلفت القلوب بسبب اختلاف ايش اختلاف الاعمال اختلاف الاعمال ولذلك لاحظ ان المسلم اذا مر بك وسلم فانك تحبه لو لم تعرفه - [00:12:57](#)

لاحظ واذا مر بك ولم يسلم صار في قلبك وحشة من هذا الرجل او سلمت عليه ولم يرد عليك صار في قلبك وحشة منه واضح هذا ولا؟ لماذا؟ لاننا خالفنا قول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:26](#)

افلا ادلكم على شيء اذا فعلتموه تحاببتم افشوا السلام بينكم افشوا السلام بينكم طيب وكثير من الصالحين الذين نحسبهم كذلك يقولون اذا مررنا باحد سلمنا عليه يقف ويتعجب ويتأمل ويقول انا احبك - [00:13:44](#)

يقول وانا لا اعرفه اصلاً لكن مجرد اني قلت السلام عليكم وابتسمت في وجهي يقول احبني واحببته لماذا؟ تطبيقاً لسنة النبي صلى الله عليه وسلم. يقول احدهم رحمة الله عليه - [00:14:11](#)

كنت رائعاً ضالاً المسجد لا يبعد عن بيته الا بضعة امتار اسمعوا الاذان للصلوات الخمس ولا اشهدوا الجماعة. اجلس امام الباب مرة ثمان مرات رأيت رجلاً في سيارته القديمة يقول واذا به يمر - [00:14:29](#)

ويرفع يده ويسلم عليه ويبتسم يضحك يقول فرددت عليه السلام انا استغربت لا اعرفه ولا يعرفني يقول فنظرت اليه في طريق واسع مستقيم الطريق وكان بيتي مرتفعاً يقول فلما تقدم امتار واذا به يرى بعض المسلمين من العمال - [00:14:52](#)

واذا به يرفع يده ويسلم ولم اتقدم قليلاً وجد عمال آخرين ويرفع يده ويسلم يقول دائماً كان هذا مسلك الطريق الذي يمر به ذاهباً يقول وانا اتابعه بدأت انا اتابع هذا الرجل - [00:15:13](#)

ماذا يصنع؟ يسلم على كل احد ويبتسم طيب ماذا يريد؟ انا ربما يعرفني وانا لا اعرفه لكن هؤلاء عموم المسلمين من اه جنسيات مختلفة والى اخره يسلم عليهم ويرفع يده وهم يسلمون عليه - [00:15:31](#)

ماذا يريد؟ يقول انا اسأل نفسي هذا السؤال هل يريد مالا منهم؟ الجواب لا يريد اه واسطة عندهم؟ الجواب لا. اذا ماذا يريد لا شك انه يبني يبحث عن شيء - [00:15:50](#)

يقول فانقذ في نفسي يبحث عن الاجر نعم يبحث عن الاجر طيب ابحت عن الاجر بالسلام ورفع اليد والابتسامة وانا اسمع النداء خمس مرات ولا اجيب هذا السؤال يقول كنت منهمكاً - [00:16:03](#)

في بحر من المعاصي غارق يقول رجعت الى نفسي واغتسلت وذهبت الى المسجد فلما رأني امام المسجد البارح وضمني وقلت له انا

اتعلق برقبتك كل صلاة لابد ان تطرق علي الباب وانا انا في المجلس - [00:16:19](#)

ادخل علي وايقظني للصلاة. يقول فسلك معي هالطريق حتى فتح الله عز وجل علي بالهداية والاستقامة طيب الحمد لله يجب علي المسلم دائما ان يحرص علي حياء سنة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:41](#)

طيب ثم قال عليه الصلاة والسلام فتختلف قلوبكم اختلاف القلوب نسأل الله العافية والسلامة من اسباب الهلاك قال الله تعالى ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم تذهب قوتكم ولحمتكم تذهب لماذا؟ بسبب الخلاف - [00:16:59](#)

قد اختلف معك في مسألة من المسائل هذا لا بأس به انت عندك دليل تقول عن اليمين مثلا في الصلاة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته انا لم يظهر لي ثبوتها مثلا - [00:17:20](#)

بل ظهر لي شذوذها على سبيل المثال يعني فلا اقولها الامر فيه سعة ولله الحمد والمنة. لكن المشكلة ان يختلف القلب مع القلب فيحصل التنافر والتباغض والتدابير وهذا كله نهى عنه الشارع الحكيم - [00:17:32](#)

عليه الصلاة والسلام ثم قال وليلني منكم اولو الاحلام والنهي وليلني يعني يكون قريبا مني منكم اولوا جماعة يعني اصحاب الاحلام اصحاب الاحلام يعني البالغون والنهي جمع نهية وهو العقل - [00:17:53](#)

وهو العقل. ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم طيب لكن المقدم من اولوا الاحلام والنهي المكلفون البالغون اهل النهي اهل العقول طيب يقول قائل معنى ذلك اذا وجدنا صغارا في السن - [00:18:18](#)

مميزين يعرفون الصلاة قد سبقونا الى الصف الاول واصبحوا خلف الامام اننا نبعدهم حتى نكون مكانهم؟ الجواب؟ لا لا النبي صلى الله عليه وسلم ما قال هذا قال وليلني منكم اولو الاحلام والنهي. اي ليحرص - [00:18:40](#)

اهل الاحلام المكلفون والعقول اهل العقول ان يكونوا متقدمين للصف الاول فيلون الامام وليس المقصود ان تبعد من سبقك الى المكان هذا ما يجوز هذا وفي صحتي صلاة من غصب مكانا في المسجد قولان - [00:19:01](#)

على هذا القول فرع على صحة الصلاة في الارض المغصوبة هل تصح مع الائم او لا تصح بل تبطل لان اغتصبوا البقعة فالامر ليس بالهين وان كان الراجح صحة الصلاة - [00:19:24](#)

مع الائم لانه اغتصب المكان حتى ما اترككم في هذه المسألة بدون ترجيح طيب اتضحت المسألة او لا بعض كبار السن الان عندما يرى الصغار يقول ابتعدوا اذا كان غير مميز نعم يبعث لا بأس - [00:19:41](#)

امن كان مميزا يفهم الخطاب ويرد الجواب فان السنة ان يبقى في مكانه. ولا تبعد عن مكانه الذي سبق اليه هذا الحديث يقول اخرجه الامام احمد والامام مسلم والنسائي عن ابي مسعود جاء من طريق - [00:19:56](#)

معمر عن ابي مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم الحديث الذي بعده اقيموا الصفوف اقيموا الصفوف هذي تجعلونها قائمة يعني مستقيمة. ما رأيكم بمن يقول استقيموا - [00:20:13](#)

هذا ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم او لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال استقيموا. قال اقيموا صفوفكم ما رأيكم بمن يقول لاحظ تقاربوا - [00:20:39](#)

هل هذا وارد عن النبي صلى الله عليه وسلم الجواب ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول قال يا اخي ما هو تعبد هذا هو تسبيح ولا تحميد ولا تهليل ولا تكبير وليس من اذكار الصلاة. لكن - [00:20:54](#)

وان لم يكن من اذكار الصلاة فان معناه لا يفي بالغرض الذي قاله الرسول صلى الله عليه وسلم ولذلك لاحظ قوله صلى الله عليه وسلم استووا يغني عن استقيموا وقوله اقيموا صفوفكم يغني عن استقيموا - [00:21:08](#)

طيب كذلك ايضا تقاربوا الاصل ان نقول او رصوا صفوفكم. او رصوا الصفوف هكذا قال عليه الصلاة والسلام اما تقاربوا فان بعض الناس لما حصل ما حصل من هذا الحدث - [00:21:29](#)

الذي الم بالامة نسأل الله عز وجل ان يكشفه عنا وعن جميع المسلمين في كل مكان بدل ان يقول تقاربوا ماذا يقول والله قال بعضهم تباعدوا وهذا شرع شيئا لم يأذن به الله عز وجل - [00:21:52](#)

نعم اذا كنت تخاف او كان معك رجل فيه هذا المرض وخشيت ان ينقل لك لا بأس بان تبعد عنه لكن قول تباعدوا من اين اتيت به وبعضهم قطع كلمة استووا مباشرة اول ما ينتهي من الاقامة فانه يقول اعتدلوا. لا يقول استووا - [00:22:10](#)

يخشى ان يرص الصفوف ويسووا صفوفهم وهذا كله من الجهل كله من الجهل لو تسأل كثيرا من الائمة اي كتاب قرأت في الصلاة وما يتعلق بها من احكام واقوال وافعال وهيئات - [00:22:33](#)

تجد انه لم يقرأ الا شيئا يسيرا او لم يقرأ ولا يعرف حتى اركان الصلاة وكيف يأتي بها؟ وكيف يأتي بها الحديث الذي بعده اقيموا الصفوف في الصلاة هذا مر معنا قبل قليل - [00:22:52](#)

ان تكون الصفوف مستوية مستقيمة معتدلة لا تقدم فيها ولا تأخر فان اقامة الصف من حسن الصلاة من حسن الصلاة تكون الصلاة حسنة تامة كاملة اذا اقيمت الصفوف مستويات معتدلة - [00:23:09](#)

صحيح اخرجه الامام مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه وجاء ايضا نفس الحديث هذا لكنه لفظ اطول من هذا وهذا الشاهد فيه ايضا جاء في صحيح البخاري رحمه الله تعالى - [00:23:32](#)

فهو في الصحيحين طيب الحديث الذي بعده اقيموا صفوفكم وهذا الامر للوجوب فوالله لتقيمين صفوفكم هذا قسم من النبي صلى الله عليه وسلم. او ليخالفن الله بين قلوبكم طيب تختلف القلوب اذا اختلفت الصفوف - [00:23:49](#)

لماذا؟ لان فيه معصية لله ورسوله صلى الله عليه وسلم مرة من المرات دخلت مسجد من المساجد كبر الامام تكبيرة الاحرام فلما دخلت المسجد اردت انا ادخل في الصف فرأيت رجلا بينه وبين رجل - [00:24:16](#)

قاربة متر وهذا قبل هذه الاحداث فلبسته لمسة يسيرة من اجل ان يقترب من الذي بجواره تحرك خطوة ما اقترب اكثر من ذلك صففت بيني وبينه تقريبا رجلين او ثلاثة - [00:24:38](#)

رصيتوا الصف فيما بيني وبين الرجلين او الثلاثة سلم الامام اردت ان انصحه ولما سلم الامام قام فلما ابتعد قال ماذا تريد قلت اريد ان تصل الصف. فقال نحن تونا ابتدأنا بالصلاة. فقلت ولو - [00:24:58](#)

الاصل في رص الصفوف ان يكون قبل البدء بالصلاة قال العجلة ما هي طيبة ويمشي بهذا الاسلوب طيب فقلت بيني وبين نفسي سلاما لو اراد ان النقاش العجلة ما هي طيبة ويخرج من المسجد. ومغضب - [00:25:25](#)

ان اخرج واتبعه فرأيت الرجل كأنه عنده ما عنده وليس من اهل المسجد الذي نعرفهم. ليس من الحي اصلا وعابر سبيل والله اعلم بشأنه الشاهد من هذا هذا من اختلاف القلوب - [00:25:47](#)

وكان الواجب على الذي بجواره ان يسحبه فاذا قالوا اذا سحبتني يقول لا يجوز ان تجعل هذه الفرجة تدعها الشيطان يدخل بين الشيطان كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:26:03](#)

طيب الحديث الذي بعده او هو حديد او ليخالفن الله بين قلوبكم لان الجزاء من جنس العمل. فان اختلفت الصفوف اختلفت القلوب نسأل الله ان يجمع قلوبنا ولا يخالف بينها - [00:26:17](#)

هذا الحديث الصحيح اخرجه اليوم ابو داود عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما الذي بعده اقيموا صفوفكم لا لا تخللكم الشياطين كأنها اولاد الحذف طيب قيل يا رسول الله - [00:26:34](#)

وما اولاد الحذف قال سود جرد بارض اليمن انا مسود لها اولاد صغيرة تدخل الشياطين بين الصفوف على شكل هذه الصغار من من الغنم هذا الحديث اخرجه الامام احمد وابن ابي شيبه والحاكم عن البراء وهو - [00:26:52](#)

حديث صحيح رجاء رجال الشيخين الا عبد الرحمن بن عوسجة وهو ثقة طيب يؤخذ منه وجوب اقامة الصفوف. ويؤخذ منه ان الشياطين تدخل بين الصفوف التي فيها الفرج كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:27:20](#)

ثم قال عليه الصلاة والسلام اقيموا صفوفكم وتراصوا فاني اراكم من خلف ظهري الان انت تقول لهم اقيموا صفوفكم هذا صحيح وتراصوا هذا صحيح. لكان تقول فاني اراكم من خلف ظهري - [00:27:47](#)

الجواب لا لماذا لان النبي صلى الله عليه وسلم اختص بهذا اختص بهذا ولم يتبعنا صلى الله عليه وسلم بان نقول هذا تبعدا لله فاني

00:28:02 - اراکم من خلف ظهري او اقول قال النبي صلى الله عليه وسلم فاني اراکم من خلف ظهري نقول هذا -

مع النبي صلى الله عليه وسلم وقل مثل ذلك لو سألك سائل وانت لا تعلم الاجابة فتقول لا اعلم الله اعلم صح في عهد النبي صلى الله عليه وسلم لو سألهم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:28:21

الجواب كان ايش يقولون الله ورسوله اعلم اما الان هل يصح ان تقول الله ورسوله اعلم الجواب لا. بل تقول الله اعلم والحين اخرجه الامام البخاري والنسائي عن انس ايضا من طريق عبد العزيز - [00:28:37](#)

ابن صهييب عن انس رضي الله عنه طيب وايشا جاء في صحيح مسلم ولكنه اتموا الصفوف لاني اراكم من خلف ظهري الحديث الذي بعده اقيموا صفوفكم وتراصوا هو الذي نفسي بيده. مر معنا فهو الذي نفسي بيده قسم - 00:28:56

من النبي صلى الله عليه وسلم هو المقسم. والمقسم به عبد الله تبارك وتعالى وأداة القسم يا حويدر وبين رحت أداة القسم وبينه؟
لا هذا القسم هو الذي نفسي بيده. المقسم النبي صلى الله عليه وسلم المقسم به - 00:29:21

الله تبارك وتعالى اداة القسم الواو فوالذي هو الذي الفائد تسمى تفريعية عند العلماء هو الذي نفسي بيده هو الله تبارك وتعالى لان نفوس العباد وانفس العباد بيده تبارك وتعالى. وقلوب العباد - [00:29:45](#)

بين اصبعين من اصابع الرحمن يقلبها كيف يشاء والبينية لا تقتضي المماسه وش معنى الكلام هذا؟ والسحابي مسخر بين السماء والارض. هل السحاب يمس الارض لا هل السحابي مس السماء؟ لا - 00:30:02

إذا البينية لا تقتضي الممارسة فقلوب العباد بين اصبعين من اصابع الرحمن لا تقتضي الممارسة. واضح هذا او لا ونجربها على ظاهرها لان الله تعالى له اصابع كما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:30:21

واجمع اهل السنة والجماعة على ذلك طيب قال هو الذي نفسي بيده اني لارى الشياطين بين صفوفكم كانها غنم غفر طيب غنم غفر طيب عثر على وزن حمر وحمر جمع - 00:30:34

ها؟ احمر صح طيب اجل حمر جمع ايش؟ ابو سفيان. حمر. جمع ايش؟ حمر. ها حمار حمر جمع حمار كأنهم حمر مستنفرة فرت من قسورة اما حمر جمع ايش احمرق ولذلك يخطئ بعض الاخوة يقول - 00:30:59

خير لك من حمر النعم هذا خطأ ما تصير كيف؟ حمر النعم يعني حمير الابل ما تجي هذا خطأ ولكن خير لك من حمر النعم حمر النعم
يعني جمع احمر الابل الحمراء صفر جمع - 00:31:25

ازرق. اصفر. طيب. صفر جمع ايش؟ اصفر. اصفر. لا لا صفراء لا. اه صفراء جمع صفراوات لا انا اتكلم عن اصفر جمعها صفر خضر
اخضر ما هي ازرق طيب يقول عفر جمع احفر. عفر يعني جمع اعفر - 00:31:45

الاعفر معناه هو البياض لكن ليس بياضا ناصعا وانما يميل للشهاب ايميل للشعب هذا الحديث يقول اخرجه الطيالسي وقال صحيح لما رجعت كتب الشيخ رحمه الله واذا به يقول الحديث موجود في صحيح ابى داوود - [00:32:15](#)

يعني خرجه الشيخ ابو داوود طبعاً سجستاني من اصحاب الامام احمد الحنبل ما هو ابو داوود الطيالسي؟ وهو سليمان ابن داود ابن الجارود؟ لا يختلف والطيرسي اصلاً ما له يعني كتب لكنه كان يحدث فجمعوا حديثه بمسند - 00:32:40

بحث عن هذا الاسناد لم اجد ان الشيخ رحمه الله تكلم عنه في نفس الرقم ولا ما قبله ولا بعده قرأت الباب كاملا في صحيح ابي داوود لم اجد ان اتطرق للحديث - 00:32:58

هنا اضطررت اضطرارا ان ابحت في رجال الاسناد فوجدت ان ابا داود سليمان ابن داود الطيارسي رحمة الله عليه وهو من رجال مسلم لم يروى عن البخاري بل هو من رجال مسلم - 00:33:15

حدث به عن الربيع ابن صبيح او ابن صبيح هذا الربيع بن صبيح ضعيف الحديث والربيع بن صبيح حدث به عن يزيد الرقاشي ويزيد الرقاش المعروف بالوعظ معروف بانه قاص من القصص - 00:33:32

وليس من اهل الحديث الحديث واهم بمرّة يعني ضعيف جدا حديث طيب ويزيد حدث به عن انس ابن مالك رضي الله عنه.
فالحديث ضعيف طيب ويغنى عنه الحديث الذي قبله - 00:33:53

يغني عنه الحديث الذي قبله الحديث الذي بعده قوله صلى الله عليه وسلم ان الله وملائكته يصلون على الصف الاول طيب ان الله وملائكته الحديث صحيح ولكن في اخره قال اخرجه البزار ايضا عن جابر - [00:34:10](#)

رجعت مسند البزار لم اجدته عن جابر بل وجدت ايضا عن النعمان ابن بشير كما اخرجه الطبراني في الكبير عنه. واخرجه الامام احمد وابو داود وابن ماجة كلهم عن البراء - [00:34:34](#)

وابن ماجة عن عبد الرحمن بن عوف لكن البزار ما اخرجه كما قال السيوطي رحمه الله عن جابر. بل اخرجه عن النعمان بن بشير ان الله وملائكته الله عز وجل يصلي على - [00:34:47](#)

الصف الاول يعني في الصلاة نصلي عليهم يعني يثني عليهم في المأ الأعلى سبحانه وتعالى طيب وملائكته يصلون عليهم ايضا ما معنى يصلون عليهم؟ ها؟ يدعون لهم يدعون لهم بان - [00:35:00](#)

يصلي الله تعالى عليهم هنيئا لمن تدعو له الملائكة وهذا فضل من الله عز وجل لكن هل نحن في الصلاة عندما نتقدم للصف الاول؟ هل نستحضر هذا او لا هذا الذي ينبغي لنا ان نقف عنده. هل نستحضر ان الملائكة الان تصلي علينا؟ والله تعالى يصلي علينا - [00:35:21](#)

نسأل الله تعالى الكريم من فضله ولذلك كما قال ابن القيم رحمه الله اذا المرء كانت له فكرة ففي كل شيء له عبرة كل شيء يعتبر فيه لا سيأتينا حاذوا بين المناكب ورد ايضا وبالأعناق بين الأعناق ايضا هذا ورد - [00:35:44](#)

لا ما هذا ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا لفظ ما ورد لكن يقول رصوا صفوفكم تراصوا استووا طيب سووا صفوفكم الذي بعده والله باقي احاديث كثيرة كلها في هذا المعنى - [00:36:16](#)

الذي بعده ان الله وملائكته يصلون على صفوف المقدمة يقول هنا في تخريجه في يقول عند النسائي المتقدمة والصحيح انه عند النسائي في الكبرى المقدمة والنسائي في المجتمع الصغرى المتقدمة كما قال - [00:36:33](#)

طيب اذا صار اكثر من صف ورد في الروايات المتفق على صحتها فضل الصف الاول وورد ايضا في رواية صحيحة الثناء على الصف الثاني ورد الثناء على الصف الثاني الحديث الذي بعده ان الله تعالى وملائكته يصلون على الذين يصلون الصفوف - [00:36:54](#)

كما قال عليه الصلاة والسلام قبل قليل. ومن وصل صفا وصله الله والله تعالى والملائكة يصلون عليه ومن سد فرجة رفعه الله بها درجة من سد فرجة ورد له الاخرى - [00:37:20](#)

جا عند البزار في المسند رفع او غفر له. من سد فرجة غفر له طيب واما هذا اللفظ ومن سد فرجة رفعه الله بها درجة هذه الزيادة في الحقيقة لم اجدتها الا مرسل - [00:37:35](#)

الا مرسل وهي من رواية إسماعيل ابن عياش وهو من اهل الشام اذا روى عن اهل الشام فروايته مستقيمة لكنه رواها عن عروة ابن الزبير وعروة ابن الزبير مدني فروايته - [00:37:53](#)

اعني اسماعيل ابن عياش هذه القاعدة فيه. ان روى عن غير اهل بلده فروايته ضعيفة بل من كره روى عن اهل المدينة او عن اهل العراق او غيرهم لكن ان روى عن اهل الشام فروايته مستقيمة فينظر في بقية الاسناد - [00:38:10](#)

طيب رواه اسماعيل بن عياش كما قلت لكم عن عروة ابن الزبير عن ابن عن آ عروة بن الزبير عن خالته عائشة امنا رضي الله عنها وارضاه مرفوعا ولكن هذا الرفع ضعيف - [00:38:27](#)

هذا الرفع ضعيف والصواب انها مرسله الصواب انها مرسله طيب والمرسل من انواع ومن اقسام من اقسام الضعيف ثم قال صلى الله عليه وسلم ان من تمام الصلاة اقامة الصف - [00:38:46](#)

انا فاقد نبطويه وبن نبطويه ممدوح ها؟ ايه الله يوفقه انا كنت ابسأله بعض الاسئلة ها يا محمود ان من تمام الصلاة اقامة الصف. انا نطقته لك بالفتح وقطعت لك نصف الجواب - [00:39:06](#)

ان من تمام الصلاة اقامة الصف. وش اعراب اقامة ها انا شكلت لك اقامة الصف تتصل على نبطوه تفضل حويدر طيب ان من تمام الصلاة من تمام الصلاة شبه الجملة في محل - [00:39:25](#)

خبر انه مقدم فما اقامة الصلاة اسم النا واسمنا منصوب ولا مرفوع احسنت منصوب ان من تمام الصلاة اقامة الصف هذا الحديث

يقول أخرجه الامام احمد فيه عبدالله ابن محمد ابن عقيل - [00:39:55](#)

فيه خلاف طويل طيب ولكن آآ هذا الحديث له شواهد والاقرب عليه الضعف عن عبد الله محمد ابن عقيل وخاصة اذا انفرد اما اذا تبعه غيره او له شواهد فانه يقوى حديثه. فيكون من قبيل حديث الحسن لغيره - [00:40:12](#)

من تمام الصلاة بمعنى ان من نقص الصلاة عدم اقامة الصف طيب ثم قال عليه الصلاة والسلام ونختم به ان شاء الله او الذي بعده الا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها - [00:40:32](#)

سألوه كيف تصف الملائكة عند ربها عز وجل قال يتمون الصف يتمون الصلاة بالصفوف الاول ويتراصون في الصف يتمون الصفوف الاول ويتراصون هكذا تصف الملائكة هاكا تصف الملائكة عليهم السلام - [00:40:50](#)

أخرجه الامام احمد ومسلم وغيرهما هو حديث صحيح طيب فينبغي المسلم ان يتشبه بهذه الصفوف كما تصف الملائكة عند الله عز وجل ثم قال اياي والفرج وبعضهم يقرأها في الحديث يقول اياك او اياكم والفرج - [00:41:12](#)

وهذا لا يصح الصحيح في الحديث على ضعفه اياي والفرج يعني في الصلاة جاء مرسلًا ارسله عطاء بن ابي رباح الى النبي صلى الله عليه وسلم وجاء موصولًا من طريق عطاء عن ابن عباس - [00:41:35](#)

ولكن ابن ابي حاتم سأل اباہ ابا حاتم رحمه الله فقال منكر منكر الرفع منكر وهذا هو الاقرب عليه ولذلك في هذه اللفظة يقول الامام اه ابن مالك في العربية محمد ابن مالك يقول وشذ اياي - [00:41:53](#)

واياه اشد يعني في التحذير طيب لكن ما تسمعون انتم العامة عندنا يقول مثلاً اياي واياك انك تسوي كذا هذي لها اصل في اللغة وهو هذا الحديث وان كان وان كان في آآ وصله ضعف ولكن الاقرب انه - [00:42:16](#)

انه اه موقوف او مرسل موقوف عن ابن عباس او مرسل وهو من قبيل الضعيف وليس من قبيل الصحيح. نسأل الله تعالى العلم النافع والعمل الصالح. وقفنا على هذا الحديث وهو - [00:42:36](#)

رقم الف وسبعة وعشرين وقفنا عليه ان شاء الله تعالى والله اعلم من عنده سؤال ابو سفيان. المقصود بالمرض لولا الصوم. ها؟ ثم الذين يلونه. اي نعم كيف المراتب؟ يعني بعد الاصفر والاصفر اول شيء - [00:42:52](#)

قوله صلى الله عليه وسلم ليلني منكم اولو الاحلام والنهي. يكون وراء النبي صلى الله عليه وسلم مباشرة وراء الامام ثم الذين يلونهم يعني يكون بجوارهم الذين اقل من اهل الاحلام والنهي. هذا اذا كان يعني افترضنا ان الحضور جميعا - [00:43:20](#)

واما من سبق منهم فمكانه له فان اكتمل الصف الاول بيقول الاحلام والنهي ننظر الى من بعدهم الذين اقل منهم من آآ من الشباب من الصغار الذين لم يبلغوا ان يكونوا من اهل الاحلام او من اولي الاحلام والنهي - [00:43:37](#)

واضح هذا؟ اي نعم. لكن البداية بالصف الاول. ما نقول مثلاً الصف الاول اولو الاحلام والنهي حتى لو لم يكتمل نبداً بالصف الثاني بالصغار يقول هذا خطأ فهمنا هذا خطأ. الفهم الصحيح ان الذي يلي الامام اولو الاحلام والنهي - [00:43:56](#)

ثم يكمل الصف ممن هو اقل منهم. نسأل الله تعالى العلم النافع والعمل الصالح والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:44:14](#)